

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص دروس مادة العلوم الإسلامية

للسنة الثالثة ثانوي - جميع الشعب -

وفق التدرجات المقررة من وزارة التربية الوطنية
نوفمبر 2020.

من إعداد الأستاذ:

محمد أمين مقلاتي.

<https://web.facebook.com/BaIslamic>.

الموسم الدراسي: 2020 - 2021

الوحدة 01: العقيدة وأثرها على الفرد والمجتمع

أولاً: تعريف العقيدة الإسلامية:

- في اللغة: مصدر اعتقد يعتقد اعتقاداً؛ من العقد، وهو الشد والربط بقوة.
اصطلاحاً: هي التصديق الجازم بوجود الله عز وجل وما يجب له من التوحيد في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، والإيمان بملائكته وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وهذه هي أصول العقيدة الإسلامية.
ملاحظة: العلاقة بين المعنى اللغوي والشرعي للعقيدة؛ هي شد وربط الإيمان في القلب بإحكام.
ثانياً: آثار العقيدة الإسلامية: له آثار عظيمة على الفرد والمجتمع:

أ- على الفرد:

1- تعرف الإنسان على ذاته ومصيره: فالعقيدة الإسلامية تعرف الإنسان على حقيقة نفسه وسر وجودها في الحياة، وتعرفه على حقيقة مصيره بعد الموت.
2- الطمأنينة والاستقرار النفسي: فالعقيدة الإسلامية تجعل المسلم يشعر بالطمأنينة والسكينة والهدوء والرضا بما قدره الله تعالى.
3- الاستقامة والبعد عن الانحراف والجريمة: فالتزام العقيدة الإسلامية يوصل إلى استقامة المؤمن، فيلتزم بالطاعات ويجتنب النواهي ويبتعد عن الانحرافات والجرائم...

ب- على المجتمع:

1 - الأخوة والتضامن: الإيمان يحقق الأخوة بين الناس ويعزز من التآزر بينهم.
2- الصلاح والإصلاح: فالتزام العقيدة الإسلامية يؤدي إلى صلاح الأفراد وإصلاح المجتمعات وذلك بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة..
3- تحقق الأمن: الإيمان بالله ينشر الأمن والامان في المجتمع .

الوحدة 02: أساليب القرآن الكريم في تثبيت العقيدة

أولاً: أسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة: توجد أسباب كثيرة ، من أهمها :

1- الجهل بأصول العقيدة ومعانيها: بسبب الإعراض عن تعلمها وتعليمها، وقلة الاهتمام بها.
2- التقليد الأعمى للموروثات: وذلك بأخذ أقوال الناس في العقيدة من غير معرفة دليلها ، ومعرفة مدى صحتها .
3- التعصب والغلو في الدين: وذلك بالتعصب للرأي والغلو فيه من غير دليل شرعي.
4- الغفلة عن تدبر الآيات الكونية والقرآنية: ففيها من الدلائل والبراهين ما يدل على وجود الله تعالى وأنه المستحق للعبادة وحده.
5- الانغماس في الملذات والشهوات: بأن يحرص الإنسان على الدنيا وشهواتها وزخارفها ويفرط فيها، وينسى ما خلق لأجله وهو عبادة الله وحده لا شريك له .



ثالثاً: من أساليب القرآن الكريم في تثبيت العقيدة: توجد أساليب عديدة ومتنوعة منها:
1- التذكير بمراقبة الله لخلقهم: وذلك بتذكير الإنسان بعلم الله الواسع ومراقبته وأنه لا تخفى عليه خافية، فيستقيم المؤمن فيلتزم بالطاعة ويتجنب المعصية.
2- إثارة العقل والوجدان: يذكر القرآن حقائق وظواهر تستثير الإنسان، فيتفاعل معها وجدانه، ويبدأ في التفكير والتمعن فيها، حتى يدرك أن لهذا الكون ربا واحدا هو المستحق للعبادة.
3- رسم الصورة المحببة للمؤمنين: وذلك بذكر صفاتهم الحسنة وما ينالونه من أجر وثواب يوم القيامة، حتى يقتدى بهم .
4- رسم صور الكافرين المنفرة: ببيان صفاتهم القبيحة والسيئة وما ينالونه من عقاب وعذاب في الدنيا والآخرة، لينفر منهم، ويحذر من سلوك منهجهم. (أسلوب التهيب).
5- مناقشة الانحرافات: ببيان الانحرافات التي يقع فيها الإنسان لعناده أو جهله ومناقشتها بالدليل الشرعي والعقلي والرد عليها.

الوحدة 03: الإسلام والرسالات السماوية.

أولاً: الإسلام دين جميع الأنبياء:

1- تعريف الإسلام: أ- لغة: الخضوع والاستسلام والالتقياد.
ب - اصطلاحاً: له معنيان:

المعنى العام: الاستسلام والخضوع لله في كل أوامره ونواهيه. وهو دين جميع الأنبياء والرسول.
المعنى الخاص: الرسالة التي اكتمل بها الدين والشريعة الخاتمة إلى البشر، التي بعث بها محمد ﷺ إلى الناس جميعاً.

2- الدين واحد ورسالاته متكاملة: الناظر في القرآن الكريم يجد أن:

- الإسلام اسم للدين المشترك الذي نادى به كل الأنبياء عليهم السلام .
قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران/ 19] ،

- دعوة الأنبياء جميعاً واحدة، وهي الدعوة إلى توحيد الله تعالى وعبادته، وإن اختلفت في الفروع.
قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: 25]
- ختم الله تعالى رسالة الأنبياء ببعثة محمد ﷺ، فرسالته المهيمنة على كل الرسالات السابقة.

ثانياً-الرسالات السماوية:

1- تعريفها: هي ما أنزله الله ﷻ على رسله وأمروا بتبليغه، ومنهم موسى وعيسى عليهما السلام.

2 - وحدة الرسالات السماوية: - تجتمع في أمرين أساسيين، هما:

أ- في المصدر: فكل ما نزل على الأنبياء والرسول هو من عند الله ﷻ. (ولذلك سميت سماوية)
أ- في الغاية: تتمثل في: -توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة. -حفظ الكليات الخمس.

- تصحيح العقائد الباطلة. - تقويم الفكر المنحرف. -الدعوة إلى مكارم الأخلاق.

3- تحريف الرسالات السماوية السابقة: لم تبق الرسالات السماوية السابقة على ما جاءت به، فقد امتدت إليها يد التحريف والتبديل ونسبت إليها الأكاذيب والأباطيل، والافتراء على الله تعالى ورسله الكرام. قال تعالى: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (سورة البقرة:75).

2- مصادرها: تتمثل في:

1- الكتاب المقدس: مكون من:

- **العهد القديم**: هو مجموع أسفار التناخ اليهودية، مع تقسيم عددي مختلف حسب مذاهبهم.
العهد الجديد: مكون من: 27 سفرا: تبدأ بالإنجيل الأربعة: متى، مرقس، لوقا، يوحنا، إضافة إلى رسائل بولس وبطرس وغيرهم.

2- التقليد الكنسي: يختلف النصارى فيه على قسمين:

- يؤمن الكاثوليك و الأرثوذكس بسلطة الكنيسة ممثلة في الباباوات والبطارقة في التشريع وإصدار قرارات نافذة منها غفران الذنوب.

- بينما تكفي فرقة البروتستانت بالكتاب المقدس كمصدر وحيد للوحي.

3- من انحرافات العقائدية: من أهم عقائدهم المحرفة بعد عيسى عليه السلام:

أ- **عقيدة التثليث**: الإله عندهم مركب من ثلاثة أقانيم (هينات): الأب، الابن، روح القدس.

ب- **عقيدة الخطيئة والخلص (الفداء)**: يزعمون أن الله من محبته للبشر، أرسل ابنه الوحيد المسيح (يسوع) ليخلص البشرية من خطيئة آدم عليه السلام، (الاكل من الشجرة) و يتحمل العذاب عنهم.(الصلب).

ج- **التوسط والتحليل والتحرير (غفران الذنوب)**: يعتقدون أن رجال الدين يتوسطون بين الله والخلق في العبادة، فعن طريقهم يتم دخول الإنسان في الدين واعترافه بالذنوب، وتقديم صلاته وقربانه، والتحليل والتحرير من دون الله، وإصدار صكوك الغفران.

خامسا: الإسلام الرسالة الخاتمة:

1- **عقائده**: تتمثل في أركان الإيمان الست، جاءت في حديث جبريل المشهور، قال ﷺ عن الإيمان: «أن تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره» [رواه مسلم]

2- **كتابه**: يتمثل في القرآن الكريم، وهو كلام الله المعجز، المنزل على محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام باللفظ العربي، والمنقول إلينا بالتواتر، والمتعبد بتلاوته، والمحفوظ من التحريف والتبديل.

3- **من خصائص الرسالة المحمدية**: تعتبر الرسالة المحمدية خاتمة الرسالات السماوية، وقد اختصها الله بمجموعة من الخصائص:

- أنها رسالة **عالمية** عامة تخاطب جميع الناس، بغض النظر عن الظروف والبيئات والأزمنة.
- رسالة **جامعة** لثمرات ومحاسن الرسالات السابقة.
- رسالة **خالدة** غير مرهونة بزمن معين.
- رسالة **محفوظة** بحفظ الله تعالى لها خلافا لما قبلها.

4- **علاقة الرسالة المحمدية بالرسالات السابقة لها**: يربط بينهم علاقات كثيرة منها:

- الرسالة المحمدية **مصدقة** لما قبلها من الرسالات السماوية.
- الرسالة المحمدية **مص حجة** لما طرأ من فساد وتحريف وانحراف، خاصة في العقائد.
- الرسالة المحمدية **نسخة** لما قبلها من الشرائع ومجددة بكتاب مهيم على كتبهم.
- الرسالة السابقة **مبشرة** بالرسالة الخاتمة.

ثالثا: اليهودية: من الرسالات السماوية المحرفة:

1- **تعريفها**: هو مصطلح حادث يطلق على الديانة الباطلة المحرفة عن الدين الحق الذي جاء به موسى عليه السلام لبني إسرائيل؛ ولها كتابها المقدس (التناخ)، وعقائدها، وممارساتها، وشرائعها. **وسبب تسميتها**: لقولهم **(إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ)** أي عُدنا ورجعنا إلى الله.

أو نسبة إلى (يهودا) ابن يعقوب عليه السلام. أو من التهويد وهو تحريك الرؤوس عند القراءة.

2- مصادرها: وتتمثل في:

1) **الكتاب المقدس**: ويسمى عند اليهود بـ: تناخ، (TANAKH)، ويتكون من 22 سفرا، هي: أسفار التوراة الخمسة (TA): هي (التكوين و الخروج و العدد و التثنية و اللاويين). أسفار الأنبياء (NA) - اسفار الكتب والحكمة والأمثال (KH)

2) **التلمود**: وهو مجموع التراث الديني والفقه الشفهي لأحبار اليهود، الذي تم تدوينه بين القرن الثاني والسادس للميلاد، وهو مقسم إلى: **المشنا** وهي المتن. و**الجمارا** وهي الشرح.

3- من انحرافات العقائدية: لليهود كثير من الاعتقادات المحرفة، منها:

1) اعتقادهم في الإله:

- جعلوا لهم إلهًا خاصًا بهم فقط وسموه (يهوه)، وهو عدو لغير بني إسرائيل. يؤمنون بصفات لا تليق بالله عز وجل ومن ذلك قولهم إن الله فقير وهم أغنياء. ويده مغلولتان وهو ليس معصوما بل متعصبا، مدمر لشعبه.

- اعتقادهم أن -عزيز ابن الله، وأنهم أبناءه وأحباؤه.

2) اعتقادهم في الأنبياء:

يؤمنون بافتراءات كثيرة على أنبيائهم، ومن ذلك: - نسبوا إلى نبي الله يعقوب عليه السلام - الاحتيال، في أخذ النبوة والبركة من أبيه إسحاق عليه السلام - نسبوا إلى "لوط" عليه السلام شرب الخمر وأنه زنى بابنتيه. - نسبوا الزنا إلى نبي الله "داود" ف ولد له "سليمان". - نسبوا الردة إلى نبي الله "سليمان" وأنه عبد الأصنام.

3) اعتقادهم في النسب: -

اختصاص اليهودية بهم فلا ينسب إليها إلا من كانت أمه يهودية. 4- **اتجاههم إلى التجسيم والوثنية**: وبدأ هذا الانحراف وموسى عليه السلام بين ظهرانيهم، فعبدوا الكعبش والعجل وقدسوا الحية لدهانها.

رابعا: النصرانية: من الرسالات السماوية المحرفة:

1- **تعريفها**: هي مصطلح حادث، يطلق على الدين الذي بشر به سيدنا عيسى المسيح عليه السلام. وهم الذين يدعون بأنهم يعبدون المسيح إلههم الذي مات على الصليب ليخلصهم من الخطيئة. وسميت **بالنصرانية**: نسبة إلى قرية الناصرة بفلسطين. أو لنصرتهم لعيسى عليه السلام.

الوحدة 05: مقاصد الشريعة الإسلامية.

أولاً: تعريف مقاصد الشريعة الإسلامية:

- لغة: جمع مقصد، بمعنى الغاية والهدف.

- اصطلاحاً: هي الغايات والأهداف التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها لمصلحة العباد في الدنيا والآخرة.

ثانياً: المقصد العام للشريعة الإسلامية: هو تحقيق مصالح الخلق جميعاً بجلب المنافع لهم ودفع المفاسد عنهم.

ثالثاً: أقسام مقاصد الشريعة الإسلامية: تنقسم حسب أهميتها إلى ثلاثة مراتب:

أ- الضروريات: هي ما تقوم عليه حياة الناس، وانعدامها يؤدي إلى الفساد والهلاك في الدنيا والآخرة، وتعرف بالكلّيات الخمس وهي:

- (1) **حفظ الدين:** وذلك بتشريع الإيمان والعبادات والجهاد، وتحريم الشرك والاحاد والابتداع.
- (2) **حفظ النفس:** أوجب الأكل والشرب والوقاية من الامراض والعلاج...، وحرّم قتل النفس بغير حق، والانتحار وشرع القصاص لذلك...
- (3) **حفظ العقل:** حث على طلب العلم النافع والتأمل والتفكير في آيات الله، وحرّم المسكرات...
- (4) **حفظ النسل:** شرع الإسلام الزواج ودعا التيسير فيه، وحرّم الزنا والقذف...
- (5) **حفظ المال:** أمر بتنمية المال بالطرق المشروعة، وحرّم السرقة والربا والرشوة...

ب- الحاجيات: هي ما يحتاجه الناس من باب التوسعة ورفع الحرج، وعند فقدانها لا تتوقف الحياة، وإنما تضيق وتعسر من أمثلتها:

- **في العبادات:** شرع قصر الصلاة للمسافر، والإفطار للمريض والمسافر، والتيمّم للعاجز....
- **في المعاملات:** إباحة العقود التي تحقق حاجات الناس من البيع والإجارة والضمان...
- **في العادات:** إباحة الصيد والتمتع بالطيبات ممّا هو حلال مأكلاً ومشرباً وملبساً ومزكّياً...

ج- التحسينيات: هي ما زاد على الضروري والحاجي، يتم بها اكتمال وتجميل أحوال الناس وتصرفاتهم، ولا يؤدي فقدها إلى هلاك أو حرج. من أمثلتها:

- **في العبادات:** شرع الله تعالى الطهارة وستر العورة في الصلاة، وأخذ الزينة من اللباس...
- **في المعاملات:** حرم الله تعالى النجاسات والمضار، وحرّم البيع على البيع...
- **في العادات:** أرشد الشرع إلى آداب الأكل والشرب والنوم وغيرها.

رابعاً: أهمية ترتيب مقاصد الشريعة: ترتب حسب أهميتها:

✓ فالضروريات مقدمة على الحاجيات، والحاجيات على التحسينيات،

✓ والكلّيات الخمس مرتبة فيما بينها: فالدين أولاً ثم النفس ثم العقل ثم النسل ثم المال. وهذا الترتيب يظهر أثره عند تعارض بعضها مع بعض؛ ومن أمثلته:

- إباحة الأكل الميتة عند الضرورة حفاظاً على النفس من الهلاك، فيه تقديم للضروري على التحسيني.
- إباحة شرب الخمر عند الضرورة؛ فهذا دليل على تقديم حفظ النفس على حفظ العقل.
- النهي عن اتّخاذ الزنا وسيلة للكسب، فهذا دالٌّ على أن حفظ النسل مقدّم على حفظ المال.
- تشريع الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال، فيه تقديم حفظ الدين على حفظ النفس والمال.

الوحدة 04: العقل في القرآن الكريم.

أولاً- مفهوم العقل: هو قوة وملكة أنيط بها التكليف.

ثانياً: أهمية العقل في القرآن الكريم: كرم الله الانسان بالعقل لما له من أهمية كبيرة تكمن في:

- أ- العقل سر تمييز الانسان عن باقي المخلوقات.
- ب- العقل أداة الادراك والفهم والتمييز بين الصحيح والخطأ.
- ج- العقل أداة الاجتهاد، ووصل الدين بالواقع.
- د- هو طريق الإيمان بالله ﷻ.
- هـ- العقل مناط (اساس) التكليف. وسببه، فلا يكف من لا عقل له.

ثالثاً: دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات:

- بالعقل يتم تمحيص الموروثات القديمة والأفكار الجديدة من خلال:
- الرجوع إلى التصور الصحيح للكون والحياة والانسان.
 - التحرر من الجمود والتعصب والتقليد الأعمى.
 - غربلة ومحكمة الموروثات والأفكار إلى الشرع.
 - تنقية المنظومة الفكرية من الفكر الدخيل كالإلحاد والاستشراق.

رابعاً: حدود استعمال العقل:

أمر الإسلام الانسان باستعمال عقله، وجعل له حدوداً أمره باجتنابها كي لا يضيع جهده ويضل، فالعقل:

- يستعمل في التدبّر في الكون وفي الأمور التجريبية.
- لا يستعمل في الأمور التعبدية المحضة، مثل عدد ركعات الصلوات.
- لا يستعمل في الغيبيات والعقائد التي لا تُدرَك إلا بالوحي. مثل: كيفيات الأسماء والصفات.

خامساً: الأحكام والفوائد المستخلصة: [البقرة/170]

الأحكام: - وجوب اتباع الكتاب والسنة والعمل بأحكامهما.

- حرمة تقليد من لا علم له ولا بصيرة في الدين.

- وجوب تدبر القرآن الكريم عند تلاوته أو سماعه لفهمه والاتعاظ به.

الفوائد: - القلوب القاسية ميتة لا تعي ولا تعتبر.

- إذا صلحت القلوب صلح حال الناس، وإذا فسدت فسدت احوالهم.

- التحذير من تقليد الآخرين في كل شيء بل مع التمحيص والغربلة.

***ملاحظة:** من الأفكار المخالفة للعقل:

أ-زعم الملحدين أنّ الكون وجد صدفة، وهذا الزعم ظاهر البطلان لأنّ العقل السليم يدلّ على وجود الله وأنه خالق الكون، ولو كان وجود الكون صدفة لما كان منظماً ومحكماً كما يقول العقلاء.

ب-زعم المستشرقين وتشكيكهم في سنّة النبي ﷺ التي وصلت إلينا بالسند الصحيح، في حين يمجّدون أقوال الفلاسفة القدماء التي لا سند لها، وهذا عين التناقض الذي لا يقبله العقل.

الوحدة 06: منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة

أولاً - مفهوم الانحراف والجريمة:

- الانحراف: هو الخروج عن القيم والمعايير الإسلامية وتعاليمه وتشريعاته ومبادئه وحدوده.
- الجريمة: هي محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو قصاص أو تعزير.

ثانياً - منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة:

أ. الجانب الوقائي للحد من الانحراف والجريمة:

1- تقوية الإيمان والوازع الديني: فالإيمان القوي يحجز من الانحراف أو الوقوع في الجرائم.
2- الحث على العبادات ومكارم الأخلاق: فالمسلم الذي يشغل نفسه بالعبادات، ويحرص على تهذيبها يكون أبعد عن المعاصي.

ب. الجانب العلاجي للحد من الانحراف والجريمة:

أ- مفهوم العقوبات في الإسلام: هي زواجر وضعها الله - سبحانه وتعالى -

للردع عن ارتكاب ما حظر وترك أمره.

ب- أنواع العقوبات:

1) عقوبة الحد:

تعريفها: لغة: هو المنع.

اصطلاحاً: عقوبة مقدرة شرعاً في معصية تجب حقاً لله تعالى؛ صيانة للكليات الخمس.

أنواعها وأحكامها:

الجريمة	تعريفها	نوع الحد	الدليل	المقصد
السرقه	أخذ مال الغير من موضع حفظه خفية بنية تملكه	قطع اليد	قال تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [المائدة: 38]	حفظ المال
شرب الخمر	تناول المسلم للمسكرات قليلها وكثيرها	80 جلدة أو 40 جلدة	ضرب النبي ﷺ في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر شارب الخمر أربعين جلدة، ثم جلد عمر 80 جلدة لما كثرت بعد أجماع الصحابة.	حفظ العقل
الزنا	علاقة جنسية خارج الزواج	- الأعراب: الجلد 100 جلدة. - الرجم للمحصن	{الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ} [النور: 2] رجم النبي ﷺ لماعز بن مالك والمرأة الغامدية	حفظ النسل
القتل	اتهم بالزنا أو نفي نسب بلا دليل	80 جلدة	قال تعالى: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور: 4]	حفظ النسل
الحرابة	هي قطع الطريق بإشهار السلاح؛ للاعتداء على الناس.	القتل أو الصلْب أو قطع الأيدي والأرجل من خلاف أو النفي.	{إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [المائدة: 33]	حفظ النفس والمال

2) عقوبة القصاص:

تعريف القصاص: لغة: المماثلة، وتتبع الشيء.

اصطلاحاً: عقوبة مقدرة شرعاً تقوم على معاقبة الجاني المتعمد بمثل جنايته.

- أنواعه: - الجناية على النفس: وسببه القتل العمد.

- الجناية على ما دون النفس عمداً: بالجرح وقطع الأطراف.

- الدية: فهي المال المؤدى إلى المجنى عليه أو أوليائه بسبب الجناية.

وتكون عقوبة أصلية في الخطأ وبدلية عند التنازل عن القصاص.

ومقدارها: 1000 دينار ذهبي أو 100 من الإبل، 200 من البقر ...

3) عقوبة التعزير:

تعريفها: لغة: التأديب.

اصطلاحاً: هي عقوبة غير مقدرة شرعاً، يقدرها القاضي حسب المصلحة العامة

- أمثلة عن عقوبات التعزير: التغريم والضرب والسجن والنفي.

- أمثلة عن جرائم التعزير: - المجاهرة بالفطر في رمضان. - الغش في البيع. - ترك سداد الدين

مع قدرته على سداده.

ج - خصائص العقوبات في الإسلام:

1) شرعية العقوبة: فلا بد لها من مستند يعتمد عليه القاضي.

2) المساواة في العقوبة: فلا فرق بين غني وفقير، ولا بين حاكم ومحكوم.

3) العدالة في العقوبة: فلا عقوبة إلا على مرتكب الجريمة، ولا إيقاع للعقوبة إلا بعد التثبت من الجريمة.

4) الرحمة في العقوبة: راعى الإسلام الفروق الفردية، في العقوبة، ومنع الحد لوجود الشبهة.

د - الحكمة العامة من تشريع العقوبات: تهدف العقوبات في الشريعة الإسلامية إلى:

1- المحافظة على مقاصد الشريعة الضرورية الخمس.

2- الحدود تكفير للذنوب في الدنيا والآخرة.

3- رضا المجنى عليه أو أوليائه وذهاب غيظ قلوبهم.

4- زجر العاصي عن الرجوع إلى المعصية، ومنع غيره من الوقوع فيها.

5- تطهير المجتمع من الآفات والجرائم. 6- حفظ الأمن والاستقرار في المجتمع..

التقويم: - ما الفرق بين الحدود والقصاص والتعزير؟

التعزير	القصاص	الحدود	تحديد المقدار
غير محددة شرعاً	محددة شرعاً	محددة شرعاً	جواز العفو
يجوز العفو	العفو فيها حق للضحية	لا يجوز إذا بلغ الحاكم	النقص والزيادة فيها
يجوز حسب المصلحة	لا يجوز	لا يجوز	الحق الغالب فيها
حق الله تعالى أو للعبد	حق العبد	حق الله تعالى	

الوحدة 08: الصحة النفسية والجسدية في القرآن .

أولاً- الصحة النفسية:

01- مفهومها: هي الحالة التي يكون فيها الإنسان مطمئناً ، طبيعياً سوية في سلوكه، ولا يعاني من اضطراب أو قلق.

02 -طرق حفظ الصحة النفسية في الإسلام: دعا الإسلام إلى المحافظة عليها ب:

- أ - الفهم الصحيح للوجود والمصير:** إن إدراك الإنسان للغاية التي خلقه الله تعالى من أجلها في هذه الدنيا وإيمانه بالموت واليوم الآخر، يبعث النفس على الاطمئنان والاستقرار.
- ب- تقوية الصلة بالله تعالى:** وذلك بعبادته كما أمر، والتقرب إليه بالطاعات (كالذكر، أداء الصلاة، قراءة القرآن...) فهذا يذهب القلق والخوف والاضطراب ويحقق الأمن والطمأنينة.
- ج- -التزكية والأخلاق:** وذلك بأن يطهر الإنسان نفسه من أمراض القلوب كالحسد والبغض، وأن يلتزم بالأخلاق الفاضلة فيصبح مرتاح البال، مطمئن النفس، يرتاح الناس إليه في معاملاتهم.

ثانياً- الصحة الجسمية:

01- مفهومها: هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن خالياً من الأمراض والعلل.

02- طرق حفظ الصحة الجسمية: تتجلى عناية الإسلام بها من خلال المظاهر التالية:

- أ- الإعفاء من بعض الفرائض:** اهتم الإسلام بعدم تعريض صحة الأجسام إلى ما يضعفها فقد أسقط في ظروف خاصة بعض الفرائض أو خففها، مثل:
- إباحة الإفطار للمسافر والمريض في رمضان.
 - إباحة التيمم للعاجز عن استعمال الماء..
- ب -/ الالتزام بالسلوكيات الصحية:** ويظهر ذلك من خلال:

1- الوقاية من الأمراض والعلاج:

- /- فمن باب الوقاية دعا الإسلام إلى الالتزام بقواعد الصحة العامة، وترك كل ما يلحق الأذى بالجسد، ومن أمثلته: -تشريع الطهارة وجعلها شرطاً لصحة العبادة. - تحريم الزنا والفواحش. - النهي عن الإسراف في المأكل والمشرب. - تحريم المسكرات، وأكل الميتة والخنزير ...
- ممارسة الرياضة النافعة والمفيدة. - تشريع الحجر الصحي .
- /- كما أمر الإسلام **بالعلاج** عند وقوع المرض بالأساليب والطرق المشروعة. (الدواء، الرقية الشرعية، الحجامة ...)

- ثالثاً: الأحكام والفوائد المستخلصة: الآية [النور: 30] .

- أ- الأحكام الشرعية:** -تحريم ارتكاب فاحشة الزنا. - وجوب غض البصر عن النظر الحرام.
- ب- الفوائد:** -غض البصر سبيل لتزكية النفوس. - علم الله الواسع يشمل لكل ما يصنعه البشر.

الوحدة 07: المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية.

أولاً: التعريف بالصحابية راوية الحديث: هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنها)، كانت أفقه النساء وأعلمهن، روي لها 2210 حديثاً، توفيت سنة 57 هـ ، ودفنت بالبقيع.

ثانياً: شرح المفردات: **أهمهم:** أزعجهم والقلق. - **شأن:** أمر. - **يجتري:** يملك القدرة الشجاعة والجرأة. - **حب:** أي المحبوب المقرب. - **الشريف:** صاحب المنزلة والجاه.

ثالثاً: المعنى الإجمالي للحديث: يبين لنا الحديث مدى حرص النبي ﷺ على تطبيق أحكام الشريعة على جميع أفراد المجتمع مهما كانت مكانتهم؛ لأن ذلك مدعاة إلى تماسك المجتمع والقضاء على المحاباة والتفرقة بين أفرادها..

رابعاً: الإيضاح والتحليل.



أ- معنى المساواة في الأحكام: هي عدم التفرقة بين أفراد المجتمع

أغنيائهم وفقرائهم، أقيانهم وضعفائهم في تطبيق الأحكام والحدود.

ب- أثر المساواة على تماسك المجتمع: لها آثار إيجابية كثيرة، منها:

- تعظيم أحكام الشرع من طرف الجميع.
- إلغاء الفوارق والطبقية بين أفراد المجتمع.
- تجنب الظلم والفساد والجرائم في المجتمع.
- انتشار الأمن وحصول الطمأنينة في نفوس الناس.

ج- معنى الشفاعة في الحدود: هي: "التوسط لدى الحاكم لإسقاط حد من حدود الله".

د- حكمها: تحرم الشفاعة في الحدود، بعد بلوغ الحد علم الحاكم، وتجاوز قيل وصولها.

لقوله ﷺ: " تَعَاوَاْاَ الْهَدُوْدَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَّغْنِي مِنْ حَدِّ فَقَدْ وَجِبَ ". [أبو داود والنسائي].

هـ - آثار الشفاعة في الحدود: حرمت الشفاعة في الحدود لآثارها السلبية الخطيرة، ومنها:

- 1- إسقاط العدالة وهيبة القانون.
- 2- الإخلال بالنظام العام.
- 3- تفشي الجريمة في المجتمع.
- 4- ضياع حقوق الضعفاء.
- 5- ظهور الطبقة في المجتمع.
- 6- انتشار الفساد وعدم الأمن.
- 7- سبب في هلاك الأمم.

خامساً: الأحكام والفوائد المستخلصة:

- الأحكام:** - حرمة السرقة ووجوب الحد فيها. - وجوب إقامة الحدود وحرمة تعطيلها.
- تحريم الشفاعة في الحدود إذا بلغت السلطان - وجوب المساواة بين الأفراد عند إقامة الحدود.
- الفوائد:** - الإسلام دين عدل ومساواة. - من أسباب هلاك الأمم الشفاعة والمحاباة في الحدود.
- حد السرقة ثابت في الأمم الماضية. - منزلة أسامة وفاطمة ﷺ عند رسول الله (ﷺ).

ملاحظة: الفرق بين العدل والمساواة: العدل هو إعطاء كل ذي حق حقه، أما المساواة فهي التوزيع لشيء ما أو حق ما بالتساوي، وليس كل مساواة عدل.

مثل: إعطاء المعلم كل طلابه علامة واحدة دون مراعاة الجهد المبذول.

يكون قد ساوى بينهم، لكنه لم يعدل بل ظلمهم.

مثل: العدل في الإسلام بين الرجل والمرأة في الميراث. (وليس مساواة)



الوحدة 09: من مصلح التشريع الإسلامي

مصادر التشريع: هي الأدلة التي نصبها الشارع دليلا على الأحكام الشرعية. وهي القرآن، السنة، الإجماع، القياس، المصالح المرسلة، عمل أهل المدينة، ...

بيان مرونة الشريعة الإسلامية من خلال تعدد المصادر: إن الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله تعالى لعباده، وتعدد مصادره دليل على مرونته وقابليته للخلود ومسايرته للزمان والمكان، فهو لا يضيق بالوقائع والحوادث المستجدة وحاجات الناس ومصالحهم.

أولا: الإجماع:



أ/ تعريفه: ← لغة: العزم والاتفاق.

← اصطلاحا: اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر

من العصور بعد وفاة رسول الله ﷺ على حكم شرعي عملي.

ب/ أمثلة عنه: - إجماع الصحابة على جمع القرآن في مصحف واحد.

- إجماع الصحابة على توريث الجدة السدس. - الإجماع على تحريم التدخين.

ج/ حجتيه: يعتبر الإجماع حجة شرعية عند جميع العلماء، للأدلة التالية:

- **فمن الكتاب:** قوله تعالى: **﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ**

الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: 115]. (العقاب لمن يخالف).

- **ومن السنة:** قال رسول ﷺ يقول: **«إن أمتي لا تجتمع على ضلالة»** [رواه ابن ماجه].

د/ أنواعه: هو على نوعين:

أ- الإجماع الصريح: هو اتفاق جميع المجتهدين على قول أو فعل صراحة دون مخالفة أحد.

ب- الإجماع السكوتي: هو تصريح بعض المجتهدين برأيه، وسكوت الباقي دون إبداء معارضة،

(ودون سبب). وقد ذهب المالكية إلى القول بحجتيه بناء على أن السكوت يحمل على الموافقة.

ثانيا: القياس:



أ/ تعريفه: ← لغة: التقدير و المساواة.

← اصطلاحا: مساواة أمر لآخر في الحكم الثابت له، لاشتراكهما في علة الحكم.

ب/ أمثلة عنه: * قياس تحريم المخدرات على تحريم الخمر لعدة مشتركة وهي الإسكار.

* قياس تحريم ضرب الوالدين على قول أف لهما (العقوق)

* قياس الأوراق المالية على الذهب والفضة في جريان الربا لعدة الثمنية.

ج/ حجتيه: يعتبر القياس حجة شرعية عند جمهور علماء الأمة، للأدلة التالية:

أ- من القرآن: قال تعالى: **«فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ»** [الحشر: 02]. (القياس جزء من الاعتبار).

ب- من السنة: حديث المرأة الخثعمية التي سألت النبي ﷺ عن جواز الحج عن أبيها العاجز،

فقال: **«أرأيت لو كان على أبيك دين ففضيته أكان ينفعه ذلك؟** قالت: نعم؛ قال: **فدين الله أحق**

بالقضاء» [رواه مالك]، فالنبي ﷺ قاس دين الله على دين العباد في جواز النيابة في القضاء.

ج- عمل الصحابة: ثبت عن الصحابة ﷺ العمل بالقياس، مثل رسالة عمر بن الخطاب ﷺ إلى

أبي موسى الأشعري ﷺ وجاء فيها: **«.. اعرف الأشباه والأمثال وقس الأمور برأيك»**.

د/ أركانه وشروطه: للقياس أربعة أركان هي:

أ- الأصل (المقيس عليه): وهو الأمر الذي ورد النص بحكمه.

ب- الفرع (المقيس): وهو الأمر الذي لم يرد النص بحكمه؛ ويراد معرفته.

ج- حكم الأصل: هو الحكم الشرعي الثابت للأصل بنص أو إجماع، المراد تعديته إلى الفرع.

ويشترط أن يكون: معقول المعنى وغير مختصا بالأصل.

د- العلة المشتركة: وهي الوصف المشترك بين الأصل والفرع،

ويشترط أن تكون: وصفا ظاهرا، منضبطا، ومناسبا لتحقيق الحكم.

المصلحة المرسلة:

أ/ تعريفها: ← لغة: المصلحة = المنفعة، المرسلة = المطلقة.

← اصطلاحا: هي استنباط الحكم في واقعة لا نص فيها ولا إجماع

بناء على مصلحة لا دليل من الشارع على اعتبارها ولا على إلغائها.

ب/ أمثلة عنها: - جمع الصحابة الصحف المفارقة في مصحف واحد.

- الإلزام بتوثيق عقد الزواج بوثيقة رسمية.

- وضع قواعد خاصة بالمرور.

- وضع مكبرات الصوت في المسجد لإعلام الناس بالصلاة.

ج/ حجيتها: تعتبر المصالح المرسلة حجة معتبرة عند المالكية في غير العبادات والعقائد وما

ورد بحكمه نص أو إجماع للأدلة التالية:

- شرع الله الأحكام لتحقيق مصالح العباد، ودفع المضار عنهم.

- النصوص الشرعية متناهية، ومصالح الناس متجددة ومتغيرة بتغير الزمان والمكان.

- روعيت المصلحة في اجتهادات الصحابة والتابعين وأئمة الاجتهاد، ومن أمثلته:

جمع القرآن في مصحف واحد ثم إعادة نسخته، تدوين الدواوين، سك النقود، اتخاذ السجون..

د/ شروط العمل بها:

1- أن تكون ملائمة لمقاصد الشريعة في مصالح العباد ولا تعارض نصوصا شرعيا أو إجماعا.

2- أن تكون مصلحة عامة وليست مصلحة شخصية.

3- أن تكون مصلحة حقيقية لا وهمية، بأن يتحقق من العمل بها جلب نفع أو دفع ضرر.

- التفويم: ما الفرق بين هذه المصادر الثلاث؟

المقطع الثاني:

الوحدة 10: القيم في القرآن

أولا- مفهوم القيم: هي مجموعة المبادئ والأخلاق والمثل العليا التي نزل بها الوحي، لتحديد علاقة الإنسان بنفسه ومحيطه وخالقه ...
ثانيا - أنواع القيم:



أ - القيم الفردية:

- 01- الصدق:** هو قول الحق ومطابقة الكلام للواقع، وهو مقدمة الأخلاق الفاضلة، وضده الكذب. - من آثاره: - نيل رضا الله. - راحة الفرد وطمأنينته. - نشر المحبة والثقة
- 02- الحياء:** هو: شعور نفسي يبعث على فعل الحسن وترك القبيح، وهو شعبة من شعب الإيمان. - من آثاره: نيل محبة الله - تقوية العلاقات بين الأفراد - تقويم السلوك.
- 03- الأمانة:** هي كل ما يلزم على الإنسان حفظه وأداؤه للغير، حسية كانت أو معنوية. - من آثارها: - نيل محبة الله - حفظ حقوق الناس ونشر الخير بينهم. - الشعور بالمسؤولية.

ب - القيم الأسرية والاجتماعية:

- 01- المودة والرحمة:** هي التواصل بين الأفراد، الجالب للمحبة، والشافة للطف والرفقة بينهم. من آثارهما: - تمتين العلاقة بين الناس. - نشأة الأولاد نشأة سليمة. - التكافل الاجتماعي.
- 02- المعاشرة بالمعروف:** هي حسن التعامل بين الأفراد القائم على تبادل الحقوق فيما بينهم، خاصة بين أفراد الأسرة. من آثارها: - تؤدي إلى المحبة والسعادة - تماسك الأسرة واستمرارها. - انتشار الأخلاق الحسنة
- 03- التعاون:** هو العمل المشترك بين الأفراد، لتحقيق أهداف عامة، ومن ضوابطه أن يكون على البر والتقوى. من آثاره: - تقوية العلاقات بين الأفراد. - توفير الجهد والوقت. - تجاوز الأزمات والمحن.

ج - القيم السياسية

- 01- العدل:** هو إعطاء كل ذي حق حقه من غير تفرقة بين المستحقين. من آثاره: - حفظ حقوق الناس - أمن واستقرار الدولة. - الحد من الفوارق الاجتماعية.
- 02- الشورى:** هي تبادل وجهات النظر للوصول إلى الرأي الصائب، في شتى مجالات الحياة. من آثارها: - اتخاذ أفضل الحلول. - القضاء على الاستبداد. - الشعور بالانتماء. - الرقي والازدهار.
- 03- الطاعة:** هي الامتثال للحاكم باحترامه والتزام أوامره في غير معصية الله تعالى. من آثارها: - انتشار الأمن والسلام. - استقرار الدولة ونهضتها. - حفظ حقوق الناس.

ثالثا: الأحكام والفوائد: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة:119]
الأحكام: - وجوب تقوى الله وطاعته. - وجوب التحلي بالصدق ومصاحبة أهل الصدق. **الفوائد:** - أمر الله المؤمنين بعبادته وتقواه. - أمر الله المؤمنين بأن يكونوا مع الصادقين. - الصدق قيمة فردية من القيم القرآنية.

الوحدة 11: الوقف في الإسلام.

أولا- التعريف بالصحابي راوي الحديث: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، المكنى بأبي هريرة، أسلم عام 7هـ بعد غزوة خيبر، ثم لازم الرسول ﷺ ملازمة شديدة، فكان أكثر الصحابة رواية للحديث، حيث روي له 5374 حديثا، توفي ﷺ سنة 57 هـ بالمدينة، ودفن بالبقيع.

- ثانيا- شرح المفردات:** **انقطع:** توقف.
- **صدقة جارية:** صدقة دائمة النفع ومستمرة الأجر حتى بعد وفاة صاحبها.
- **العلم النافع:** كل علم أو اكتشاف أو كتاب يتركه الإنسان بعد موته يعود بالخير على الناس.
- **الولد الصالح:** الولد الذي يدعو لوالديه ويترحم عليهما بعد موتهما، لأنهما قد أحسنا تربيته.
ثالثا- المعنى الإجمالي للحديث: يبين لنا الحديث سعة فضل الله ورحمته إذ أعطى للإنسان فرصا وسبيلا لنيل الأجر والثواب بعد الموت، كالصدقة الجارية وتعليم العلم النافع والتربية الصالحة للأبناء، وهذا ما يدعوا إلى اغتنامها والتنافس فيها.



رابعا- الإيضاح والتحليل:
- **تعريف الوقف:** * لغة: الحبس والمنع.
* **إصطلاحا:** هو " تحسيس الأصل وتسهيل المنفعة".
ب- حكمه ودليله: هو من التبرعات المستحبة، ومن أفعال الخير التي حث عليها الإسلام، لقوله تعالى: ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج:77].



- ج - آثاره:** له آثار كثيرة، منها:
- **النفسية:** - تحرير النفس من البخل والشح.
- **الاجتماعية:** - تحقيق التكافل المالي بين أفراد المجتمع.
- بناء مجتمع متماسك تسوده المحبة والأخوة.
- القضاء على الظواهر الاجتماعية السيئة كال فقر والتسول.
- **الاقتصادية:** - تمويل المشاريع الاجتماعية الانسانية (مدارس، مستشفى ...)
- تحقيق تداول الأموال بين الأغنياء والفقراء. - توفير مناصب شغل دائمة.
- دعم اقتصاد الدولة والتخفيف من أعبائها. - تنمية الأموال واستثمارها.
- **الأخروية:** - استمرار الثواب حتى بعد موت صاحبه. - نيل رضا الله تعالى.

د- أمثلة عنه في الماضي والحاضر:

- أ- في العالم الإسلامي:** - مسجد قباء - وقف عثمان بن عفان - وقف عمر بن الخطاب - وقف عمر بن الخطاب - وقف عمر بن الخطاب ...
ب- في الجزائر: - الجامع الأعظم. - وقف المصاحف - المدارس القرآنية - مقبرة العالية ...
خامسا: الأحكام والفوائد المستخلصة:

- أ- الأحكام الشرعية:** - استحباب كثرة الانفاق في سبيل الله. - وجوب طلب العلم النافع. - وجوب تربية الأبناء تربية صالحة.
الفوائد المستخلصة: - بيان فضل الله تعالى على عباده إذ جعل لهم فرصا عديدة لكسب الأجر. - الأبناء الصالحون لا ينسون فضل آبائهم عليهم. - بيان اهتمام الإسلام وحرصه على نفع الغير.

الوحدة 12: مدخل إلى علم الميراث.

01- تعريف الميراث: لغة: البقاء، انتقال الشيء من شخص إلى آخر .
اصطلاحاً: - الميراث: هو اسم لما يستحقه الوارث من مورثه بسبب من أسباب الارث، سواء كان المتروك مالا أو عقارا أو من الحقوق الشرعية ويسمى الإرث.
- علم الميراث: هو العلم الذي يعرف به من يرث ومن لا يرث ومقدار إرث كل وارث، ويسمى أيضا : علم الفرائض.



02 - مشروعيته: الميراث مشروع بالكتاب والسنة.
 - قال تعالى: (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا) [النساء/7].
 - قال رسول الله ﷺ: (أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَلِأُولَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ) [متفق عليه].
03 - الحكمة من مشروعيتها:

- تحقيق لمقصد من مقاصد الشريعة وهو حفظ المال. - وسيلة من وسائل صلة الرحم .
 - تحقيق التكافل بين أفراد الأسرة والأقارب. - القضاء على النزاع والاختلاف بين الأقارب.
 - ابطال عادات الجاهلية القديمة (حق المرأة في الميراث).

04 - الحقوق المتعلقة بالتركة: التركة هي ما يتركه الميت من أموال وحقوق. وهي :
 أ - مؤن التجهيز: ما يلزم الميت من وفاته حتى دفنه.
 ب - قضاء ديون الميت: سواء كانت للعباد أو لله تعالى (زكاة ، كفارات ...).
 ج - تنفيذ وصاياه: في حدود الثلث إذا كانت لغير وارث.
 د - الميراث: تقسيم الباقي بين الورثة.



05- أركان الميراث: للميراث في الإسلام ثلاثة أركان يقوم عليها، هي:
أ/ المورث: هو الميت المفارق للحياة الذي استحق أن يرثه غيره.
ب/ الوارث: هو من يستحق الإرث ويتصل بالميت بسبب من أسباب الميراث.
ج/ الموروث: هو ما يتركه المورث من أموال وحقوق تقبل الإرث.
06- شروطه:

أ- موت المورث: حقيقة: (بالبيّنة) أو حكما (كالمفقود)، أو تقديرا (الجنين).
ب - حياة الوارث بعد موت المورث: ولو بلحظة حقيقة أو حكما أو تقديرا .
ج - العلم بالجهة المقتضية للإرث: بتعيين جهة القرابة ودرجتها .
د- انعدام مانع من موانع الارث.



07- أسباب الميراث: من أسباب الميراث في الإسلام:
أ - النسب الحقيقي: هي رابطة النسب (القرابة) وتشمل جهة البنوة والأبوة والأخوة والعمومة.
ب - الزواج الصحيح: هو عقد الزواج الصحيح وبه يتوارث الزوجان.

08- موانع الميراث: هي مجموعة في قولهم: (عش لك رزق).

أ- **الشك في أسبقية الوفاة:** كوفاة اب وابنه في حادث ولم يعلم أيهما مات أولا، فلا يتوارثان.
 ب- **اختلاف الدين:** لقوله ﷺ: "لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم". (متفق عليه).
 ج- **القتل العمد:** فإذا قتل الوارث مورثه منع من ميراثه لقوله ﷺ: "القاتل لا يرث". رواه الترمذي.
 بالإضافة إلى: **عدم استهلال الصبي، وولد الزنا، واللعان بين الزوجين، والرق (العبودية).**

الوحدة 13: الورثة وصرق ميراثهم.

01- طرق الميراث: يكون الإرث في الإسلام بثلاث طرق هي:

أ- بالفرض: أي أن للوارث نصيبا مقدرا شرعا (بالكتاب والسنة) .
 مثل: الزوج: - يرث النصف عند عدم وجود فرع وارث.
 - ويرث الربع عند وجود الفرع الوارث.

ب- بالتعصيب: أي أن للوارث نصيبا غير معلوم، فيأخذ المال كله عند انفراده أو الباقي بعد أصحاب الفروض . - وهم: الابن، ابن الابن، الاب، الجد، الأخ الشقيق، الأخ لآب، العم ...
ج- بالفرض والتعصيب معا: خاص بالأب والجد، فيرثون أحيانا بالفرض، وأحيانا بالتعصيب وأحيانا بهما معا.

02- الوارثون من الرجال والنساء:

الرجال:	النساء:
(14)	(09)
الابن. -ابن الابن . - الأب. - الجَد (أب الأب)	الابن. -ابن الابن. -الأم. -الجدة (أم الأم). -الجدة (أم الأب).
- الأخ الشقيق. - الأخ لأب. - الأخ لأم. - ابن الأخ الشقيق. - ابن الأخ لأب.	-البنت. -بنت الابن. -الأخت الشقيقة. -الأخت لأب. -الأخت لأم. -الزوجة

03- معايير التفاوت في الأنصبة: هناك ثلاثة معايير لذلك:

1- درجة القرابة مع الميت: فكلما كان الوارث أقرب للميت كان نصيبه أكبر .

2 - الوارث المقبل على الحياة: نصيبه عادة أكبر من الوارث المستدبر لها.

3- العيب المالي على الوارث تحمله: فالرجل عليه عيب مالي أكثر من المرأة، ومن ذلك:
 -دفع المهر للمرأة. -توفير السكن وتجهيزه. - النفقة على الأولاد والزوجة.

***- شبهة ميراث المرأة في الإسلام:** (ظلم الإسلام للمرأة لما جعلها ترث نصف ميراث الرجل)

الرد: - الذي تولى أمر تقسيم التركات في الإسلام هو الله تعالى وليس البشر.
 - توزيع الميراث في الإسلام قائم على العدل، وليس على معيار الذكورة والأنوثة.
 - تورث المرأة على النصف من الرجل ليس موقفا عاما في كل الحالات، فالمرأة ترث نصف ميراث الرجل في أربع حالات فقط، لكنها ترث مثله أو أكثر منه في أكثر من 30 حالة.

***ملاحظة: الوصية الواجبة "التنزيل":** هي اقتطاع جزء من التركة يُعطى للأحفاد الذين مات والدهم قبل جدّهم. وقد نصّ قانون الأسرة الجزائري على ذلك في المواد 169 إلى 172 بشروط:
 - ألا تتجاوز هذه الحصة الثلث. - ألا يكون الجد قد أوصى لهم أو أعطاهم في حياته.
 - ألا يكون الأحفاد قد ورثوا من أبيهم أو أمهم ما لا يقل عن نصيب مورثهم من أبيه وأمه .

الوحدة 14: الربا وأحكامه..



أولاً: تعريف الربا: لغة: الفضل والزيادة والنمو. - اصطلاحاً: هو الزيادة في أحد البدلين، مما يجري فيه الربا، دون أن تقابل تلك الزيادة بعوض مشروط.

ثانياً: حكمه ودليله: ثبت تحريم الربا بالكتاب والسنة والإجماع:

- قال تعالى: **﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾** [البقرة: 275].

- عن جابر رضي الله عنه قال: **﴿لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدِيهِ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ﴾** رواه مسلم.

- الإجماع: "أجمع المسلمون على تحريم الربا في الجملة، وإن اختلفوا في ضابطه وتعاريفه".

ثالثاً: الحكمة من تحريمه: حرمت الشريعة الإسلامية الربا لما فيه من أضرار متنوعة.

- **النفسية:** - يولد في الإنسان الأنانية والبغض. - يؤدي إلى القلق والاضطراب.

- **الاجتماعية:** - يسبب العداوة والبغضاء بين الأفراد ويقضي على روح التعاون.

- يكرس الطبقة بين أفراد المجتمع. - يؤدي إلى فساد المجتمع وهلاكه.

- **الاقتصادية:** - يقضي على روح الإرادة والتنافس. - يساهم في تعطيل المشاريع الاقتصادية.

- من أسباب الغلاء المعيشي. - وسيلة من وسائل الاستعمار الحديث. (التبعية).

رابعاً: أنواع الربا: على نوعين:

1- ربا الديون: ويسمى ربا الجاهلية: - تعريفه: لغة: القرض.

اصطلاحاً: هو الزيادة المشروطة التي يأخذها الدائن من المدين نظير التأجيل.

- **مثل:** - قرض 10000 دج ثم ترد 11000 دج بعد سنة.

- **دليل تحريمه:** يدخل في عموم قوله تعالى: **﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾** [البقرة: 275]،

ولقوله ﷺ في حجة الوداع: **﴿وإن ربا الجاهلية موضوع﴾**، ولقاعدة: كل قرض جرّ نفعاً فهو ربا.

- **علة تحريمه:** هي الزيادة المشروطة سواء كانت مالا أو منفعة.

2- ربا البيوع: ينقسم إلى قسمين، (فضل ونسيئة):

أ- ربا الفضل: - تعريفه: لغة: الزيادة. **اصطلاحاً:** هو بيع مطعومين أو نقدين

من جنس واحد مع زيادة أحد البدلين عن الآخر.

- **مثل:** - بيع 10 ق من القمح الجيد بـ 12 ق من القمح أقل جودة حالاً.

- **دليل تحريمه:** قال رسول الله ﷺ: **«الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر**

والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل سواء بسواء يدا بيد، فإذا

اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد» [متفق عليه].

- **علة تحريمه:** عند المالكية: 01 - في الذهب والفضة والأوراق النقدية هي الثمنية.

02 - وأما في المطعومات: فهي الإقتيات والادخار في آن واحد.

(الإقتيات: كل طعام يفتاته الإنسان. / والإدخار: هو إمكانية الادخار إلى وقت معين).

ب- ربا النسيئة: - تعريفه: لغة: التأخير. **اصطلاحاً:** هو الزيادة المشروطة التي يأخذها البائع

من المشتري مقابل التأجيل في دفع ثمن المبيع.

- **مثل:** - بيع القمح بالتمر مؤجلاً. - بيع 100 أورو بـ 20 الف دينار جزائري إلى أجل.

- **دليل تحريمه:** قال رسول الله ﷺ: **﴿إنما الربا في النسيئة﴾** (متفق عليه).

علة تحريمه عند المالكية: 01 - في الذهب والفضة والأوراق النقدية هي الثمنية.

02 - وأما في المطعومات: فهي المطعومية مطلقاً (على غير التداوي).

خامساً: القواعد العامة لاستبعاد المبادلات الربوية: لابتعاد عن الربا في البيوع ثلاث قواعد:

القاعدة الأولى: إذا كان التبادل لنفس الجنسين (ذهب بذهب / قمح بقمح) يشترط:

- **المساواة (التماثل).** - **والتسليم الفوري (التقابض في المجلس).**

القاعدة الثانية: إذا كان التبادل لجنسين مختلفين من نفس العلة (ذهب بفضة / قمح بتمر):

- **يجوز التفاضل ويحرم التأجيل.**

القاعدة الثالثة: في حالة تبادل شيئين مختلفين في الجنس والعلة (بيع طعام بنقد): **الجواز مطلقاً.**

سادساً: مسائل تطبيقية:

- يحرم اقتراض 1000 دج ثم يعيدها بعد شهر 1200 دج، لأنه فرض جرّ نفعاً (ربا الديون)

- يحرم بيع 10 غ من ذهب بـ 12 غ ذهب حالاً، لاتحاد العلة والجنس ووجود الزيادة. (ربا الفضل)

- يحرم بيع 5 غ من الذهب بـ 30 ألف دج تقسيطاً، لاتحاد العلة واختلاف الجنس ووجود التأجيل (النسيئة).

- يجوز بيع 10 كغ من الأرز بـ 15 كغ من الذرة حالاً، لاتحاد العلة واختلاف الجنس وعدم التأجيل.

- يحرم بيع 10 ق من التمر ربيعاً بـ 10 ق منه خريفاً، لاتحاد العلة والجنس ووجود التأجيل (النسيئة)

- يجوز بيع 20 كغ من التفاح الاحمر بـ 22 كغ من التفاح الاخضر حالاً. لاتحاد العلة والجنس ووجود

التقابض. ولأنه طعام غير مقتات ولا مدخر.

- يجوز بيع 1 غ من الذهب بـ 10 كغ من التمر يدا بيد. لاختلاف العلة والجنس.

- يجوز بيع سيارة بسيارة أخرى أحسن منها مع دفع الفرق، لأنها ليست من الأصناف الربوية.

- الوحدة 15: من أحكام الأسرة في الإسلام - النسب -

أولاً: النسب

01- تعريفه: لغة: القرابة والالتحاق. **اصطلاحاً:** هو الحاق الولد ذكراً كان أم أنثى بأبيه الحقيقي.

02- أهميته: النسب وإن كان أثراً من آثار عقد الزواج، إلا أنه:

• يضمن حقوقاً للأبناء والآباء.

• يحفظ مقصداً من مقاصد الشريعة (حفظ النسل)

• فيه إقرار لنظام العائلة.

03- سبب النسب: هو **الزواج:** المراد به الزوجية القائمة بين الرجل والمرأة عند ابتداء حمل

الزوجة بالولد. لقوله ﷺ: **«الولد للفراش وللعاهر الحجر»** [رواه البخاري ومسلم].

04- طرق إثبات النسب: (أدلة) يثبت النسب بالطرق التالية:

أ- الإقرار: هو اعتراف الشخص بنسبة المولود إليه، بأن يقول: هذا ابني

ب- البينة الشرعية: وتكون بشهادة رجلين أو رجل وامرأتين، بنسبة طفل لأبيه.

وتثبت أيضاً بتقديم: - **وثيقة عقد الزواج:** أو **- الدفتر العائلي.**

ملاحظة: البصمة الوراثية: هي: التركيب الوراثي المشتتم على مورثات منقولة من الأصول إلى

الفروع، محددة للهوية الخاصة بالكانن الحي، عبر منحه صفاته وخصائصه.

وتعتبر من الطرق العلمية الحديثة التي يلجأ إليها القاضي لإثبات النسب بناء على المصلحة

المرسلة، ولا يلجأ إليها إلا لضرورة ك: - حالات التنازع. - حالات الاشتباه. - حالات الضياع.

05- حقوق الطفل مجهول النسب: تعريفه: هو الذي لا يعرف له أب. ويطلق على

كل طفل ضلّ أو طرحه أهله خوفاً من الفقر أو فراراً من تهمة الزنا، فلا يعرف نسبه.



الوحدة 16: الحرية الشخصية ومدى ارتباطها بحقوق الآخرين.

أولا: التعريف بالصحابي راوي الحديث: هو أبو عبد الله: النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة رضي الله عنهما، الأنصاري الخزرجي، وهو أول مولود للأنصار، ولد بعد 4 أشهر من الهجرة، كان شاعرا وخطيبا، تولى إمارة الكوفة وحمص، توفي سنة 64 هـ، روي له 114 حديثا.

ثانيا: شرح المفردات:

- القائم: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. / **- حدود الله:** نواحيه سبحانه.
- الواقع فيها: المرتكب للنواهي والمعاصي. / **- استهموا:** اقترعوا فيما بينهم.
- خرقنا: ثقبنا. / **- نصيبنا:** حقنا. **- أخذوا على أيديهم:** منعوهم.

ثالثا: المعنى الإجمالي للحديث: يبين لنا الرسول الكريم ﷺ في هذا الحديث أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكيف تعود الفائدة على جميع أفراد المجتمع.

رابعا: الإيضاح والتحليل:

أ- مفهوم الحرية الشخصية: هي قدرة الفرد على اتخاذ قراراته وتحديد خياراته بنفسه دون التعرض للإجبار أو الضغط من أي جهة خارجية.

ب- ضوابطها: دعا الإسلام إلى المحافظة على حرية كل فرد من أفراد المجتمع، ووضع لها حدودا وضوابط، (لأن حرية الشخص تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين) ومن هذه الضوابط:

- أن لا تخالف نصا شرعيا: - أن لا تلحق ضررا بالآخر: - أن ترتبط بالمسؤولية.

ج- مسؤولية تغيير المنكر: أوجب الإسلام على الجماعة المسلمة أن تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وبهذا يحفظ توازن المجتمع واستقراره.

د- مراتب تغيير المنكر: أوجب الإسلام تغيير المنكر حسب استطاعة الشخص ومكانته، لقوله ﷺ: "مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ" رواه مسلم. وهذه المراتب هي:

1- التغيير باليد: وذلك باستعمال القوة اللازمة عن طريق الحاكم الذي بيده الأمر والنهي ويستطيع أن يزيل المنكر فإزالته فرض عين عليه. وينطبق على المسئول ضمن مسؤولياته كمدير مدرسة....

2- التغيير باللسان: ويكون بالإرشاد والتوجيه والموعظة الحسنة.

3- التغيير بالقلب: وذلك مقت المنكر وكرهه وعدم الرضا به. وهذا في استطاعة كل مسلم.

هـ - من شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: من أهمها:

أ- أن يكون متفقا عليه على أنه منكر غير مختلف فيه. ج- أن لا يؤدي إلى منكر أشد منه.
ب- أن يكون ظاهرا وليس عن طريق التجسس والبحث. د- أن يكون الأمر أهلا لذلك وقدره.

خامسا: الأحكام والفوائد المستخلصة:

الأحكام الشرعية: -جوب مراعاة حدود الله وعدم الوقوع فيها.
-جوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الفوائد: -في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حفاظ على المجتمع.

-أولوية تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

-المسلم يكون مفيدا أينما كان ولا يكون سلبيا.

-على المسلم أن يراعي حقوق وحرية الغير فلا يعتدي عليها.

-حقوقهم: أعطى الإسلام لهم حقوقا تصون كرامتهم حتى لا يعيشوا بعقدة ذنب لم يرتكبوها، منها:
- منحهم أسماء وهوية.
- الحق في الحضانة والرعاية والإرضاع والنفقة والسكن والتعلم والتربية...
- الحق في عدم التعرض له بما يسيء. - الحق في العمل وتولي المناصب.
- الحق في الوصية: (في حدود الثلث (1/3)) لأنه ليس له الحق في الميراث لانعدام النسب.

ثانيا: التبني:



01- تعريفه: لغة: ادعاء البنوة - أي: اتخاذ صبي الغير ابنا.
اصطلاحا: هو أن يتخذ الإنسان ولد غيره ابنا له فيجعله كالابن المولود له.

02- حكمه ودليله: حرم الإسلام التبني، وأبطل كل آثاره: - قال تعالى: [ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ] [الأحزاب: 05].

- وقال النبي ﷺ: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام» [رواه البخاري].
- وقد تبني الرسول ﷺ زيدا بن حارثة قبل الإسلام، حتى نزل تحريم التبني فدعي باسم أبيه.

03- الحكمة من تحريمه: حرم الإسلام التبني لأنه يؤدي إلى مفسدات كثيرة منها:
- يؤدي إلى اختلاط الأنساب والعائلات. - التبني سبب في أخذ المتبني حقوق غيره (الإسلام يقوم على الحق والعدل، لا على الافتراء والكذب).

- تحليل ما حرم الله و تحريم ما أحل الله. (وحتى لا يعيش أجنبي مع أجنبية).
- قد يكون التبني سببا في بيع الفقراء أبناءهم لأغنياء لا أولاد لهم ليتبنوهم.

ثالثا: الكفالة:



01- تعريفها: لغة: الالتزام والضمان.
اصطلاحا: هي الالتزام بالقيام على شؤون المكفول وتربيته ورعايته.

02- حكمها ودليله: استدل العلماء على مشروعيتها وجوازها ب: - قوله تعالى: [وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا] [آل عمران: 37]، وقوله ﷺ: "أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا" [رواه البخاري].

03- الحكمة من تشريعها: شرعت الكفالة في الإسلام ل: - رعاية شؤون الطفل وتربيته وتعليمه...
- حماية القاصر من الضياع والهلاك.
- من أعظم أبواب الخير في الإسلام.
- تعالج الكثير من الأمراض النفسية.

- تساهم في بناء مجتمع خال من الحقد والكرهية تسود فيه روح المحبة والمودة.
- ملاحظة: **الرضاع** من الحلول لمعالجة مشكلة الكفالة من حيث المحرمية، لقوله ﷺ: "يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النِّسْبِ" [متفق عليه]. إذا كان دون الحولين من عمره.

من الرضاع ما يحرم من النسب

من الرضاع ما يحرم من النسب

الكفالة	التبني	نسب الطفل	أهم الفروقات بين الكفالة والتبني:
الحفاظ على النسب الاصلي	تغيير النسب	الحكم الشرعي	
الكفالة مستحبة	التبني محرم	الحق المالي	
يأخذ الوصية بدلا عن الميراث.	يأخذ الميراث وهذا غير شرعي.	الجزاء عند الله	
الدرجات العالية في الجنة	اللجنة يوم القيامة.		



الوحدات المقررة لبرنامج مادة العلوم الإسلامية السنة الثالثة من التعليم الثانوي جميع الشعب.

الصفحة	الوحدات :
1	01- العقيدة الإسلامية و أثرها على الفرد و المجتمع.....
1	02- وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية.....
1	03- الإسلام و الرسالات السماوية.....
3	04- العقل في القرآن الكريم.....
3	05- مقاصد الشريعة الإسلامية.....
4	06- منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة.....
5	07- المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية في العقوبات.....
5	08- الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم.....
6	09- من مصادر التشريع الإسلامي (الاجماع، القياس، المصلحة المرسله)....
7	10- القيم في القرآن الكريم.....
7	11- الوقف في الإسلام.....
8	12- من أحكام الأسرة في الإسلام: 1- مدخل إلى علم الميراث.....
8	13- من أحكام الأسرة في الإسلام: 2- الورثة و طرق ميراثهم.....
9	14- الربا وأحكامه.....
9	15- من أحكام الأسرة في الإسلام: 3- النسب ، التبني ، الكفالة.....
10	16- الحرية الشخصية و مدى ارتباطها بحقوق الآخرين.....

منهجية الإجابة في امتحان مادة العلوم الإسلامية

- توكل على الله قبل البدء ، و لا تنس الدعاء و الاستعانة به.
- 1- اقرأ جميع الأسئلة بتمعن و تذكر، و اختر أحد الموضوعين بدقة و حكمة .
 - 2- عليك أن تكتب بخط واضح ومقروء، و لا تنسى أنك تكتب لغيرك وليس لنفسك.
 - 3- عليك أن تراجع أسئلة الموضوع المختار في كل مرة، حتى لا تغيب عنك بعض الأجزاء.
 - 5 - التزم التنظيم في الإجابة وترقيمها حسب الأسئلة.
 - 6- اجعل إجابتك على شكل أجزاء معنونة ومنفصلة، مع ترقيم الإجابات.
 - 7 - عليك بالفصل بين أجزاء السؤال الواحد، حتى تسهل على المصحح عملية التنقيط.
 - 8- انتبه جيدا لسلم التنقيط فهو يساعدك على معرفة عدد عناصر الإجابات المطلوبة.(ان وجد)
 - 9- تكون التعاريف من الجانب اللغوي و الجانب الاصطلاحي/ أما المفهوم فهو عام .
 - 10- تكتب الأدلة الشرعية بأمانة و حرص، مع الاقتصار على الشاهد بما يخدم الحكم.
 - 11- عند ذكرك للحكم الشرعي ، فعليك أن تقتصر على حكم واحد فقط (واجب، مشروع، مندوب، جائز، مباح، حرام، مستحب...)
 - 12- عليك بترتيب الفوائد (الاستنتاجات، الأحكام، الإرشادات)، و أن تكون دقيقة ومختصرة ورئيسية و لها علاقة بعناصر الدرس، والفوائد تكون من النص لا من الدرس، و أن تكون كل فائدة مبدوءة باسم نكرة، فعند الفائدة الموجبة ابدأ بـ (دور، أهمية، مشروعية، قيمة، فضيلة، ضرورة، فضل، عناية، عظمة، الدعوة، الأمر، التأكيد، بيان، التذكير ...) و عند الفائدة السالبة ابدأ بـ (خطورة، التحذير، تحريم، النهي، خطر...)
 - 13- كلما كان العمل متقنا و جميلا و دقيقا كانت العلامة أقرب إلى الكمال و الاكتمال، و كانت أبواب النجاح مفتوحة، وأسباب التقوى متوفرة.
 - 15- احذر من التهاون و من التسرع و من استصغار الامتحان، فربما كانت إجابتك في مادة العلوم الإسلامية هي الانعتاق الوحيد الذي يضمن لك معدل النجاح في امتحان شهادة البكالوريا.
- ختاما:** أعلم أنني لست من فرسان هذا الميدان، ولكن هذا ما وسعه الجهد، وتمكن منه الفهم، وقد يقع مني سهو أو خطأ، لذا أرجو ممن وقف على ذلك أن ينبهني، وله الشكر والامتنان.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وفقكم الله في البكالوريا.